وتدور قصة « ظل المغول »(٧) حول الشاب الايرانى شاهرخ الذى كان وفيا لأمته والذى كان يجاهد فى سبيل محو التأثير الأجنبى للعرب والمغول على ايران · وفى خلال ذلك قتل المغول خطيبته « كلشاد » بطريقة وحشية ، وأقسم شاهرخ على الانتقام لها ، وكون جماعة من ستة من الفرسان كانوا يكمنون للمغول فى الغابة ويتصيدونهم ، وفى احدى الواقع جرح شاهرخ فى ساعده ، وأخذ جواده يعد وبه ليبتعد عن الأعداء ، واغمى على شاهرخ وحين استعاد وعيه وجد نفسه فى جذع شجرة ، ويذكره ساعده الذى كان ينزف بقتاله مع المغول ويبتسم وهو يحس بالنصر ، ولمدة خمسة أيام أخذ يجرجر نفسه بين المستنقعات والغابات ثم لجأ الى فجوة فى جذع شجرة ضعيفا وعاجزا ، وأحس بالدم يتجمد فى شرايينه بالتدريج ، ومات الاحساس فى جسده وان ظل عقله نشطا ، وأخذ يستعيد ذكرياته مع خطيبته وهو لايفتأ يذكر جسدها الذى مزقه المغول اربا · وفى الربيع التالى كان فلاحان يمران من الغابة فشاهدا هيكلا عظيما لرجل جالس فى فجوة فى جذع شجرة ، أما رأسه المحصور فى الفجوة فكان يبدو أنه يضحك بصورة مخيفة ، ويجذب الفلاح الشيخ الفلاح الشاب بعيدا وهو يصيح به « هيا ··· هيا ··· هذا ظل مغولى » ·

وفى « اصفهان نصف جهان »(٨) يتجول هدايت حول المعابد التاريخية فى المدينة التى تعد مثالا على النجاح الذى حققه

---

(٧) **المترجم** : ترجمها مترجم هذا الكتاب ضمن مجموعة من أربع عشرة قصة لهدايت تحت عنوان « **قصص من الأدب الفارسى المعاصر** » ط ١٪ الهيئة العامة للكتاب سنة ١٩٧٥ وط٢ مع البومة العمياء تحت عنوان البومة العمياء وقصص أخرى · مدبولى ١٩٩٠ ·

(٨) ترجمت الى الروسية ونشرت مع ثلاث عشرة قصة أخرى فى موسكو سنة ١٩٥٧ تحت عنوان **مختارات من أعمال هدايت** · من ترجمة روزن فيلد ·